

تحرك عاجل

رفض استئناف الحكم الصادر بحق حسين حبيب

رفضت محكمة الاستئناف الجنائية العليا طلب الاستئناف الذي تقدم به المصور حسين حبيب ضد الحكم بالسجن خمس سنوات الصادر بحقه. إذ حكم عليه في 28 أبريل/نيسان 2014 بتهم تضمنت "استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتحريض على كراهية النظام"، و"دعوة الناس إلى تجاهل القانون" و"الدعوة إلى مظاهرات غير قانونية".

وقد أيدت محكمة الاستئناف العليا، في 21 سبتمبر/أيلول، الحكم بالسجن خمس سنوات الصادر بحق حسين حبيب، وهو مصور فوتوغرافي يبلغ من العمر 21 سنة. وكان قد أدين في 28 أبريل/نيسان بموجب المادة 160 من قانون العقوبات، التي تجرم الدعوة إلى إسقاط النظام بالقوة أو "بأية وسيلة أخرى غير مشروعة". وشملت التهم الموجهة إليه أيضاً "استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتحريض على كراهية النظام"، و"دعوة الناس إلى تجاهل القانون" و"الدعوة إلى مظاهرات غير قانونية". وعقب صدور الحكم، جرى نقله إلى سجن الجو، على بعد حوالي 30 كيلومتراً إلى الجنوب من العاصمة، المنامة.

وفهم أن حسين حبيب قد أبلغ المحكمة أثناء جلسة استماع عقدت في 27 يناير/كانون الثاني بأنه قد تعرض للتعذيب وللتهديد بالاغتصاب أثناء استجوابه. وردت المحكمة هذه المزاعم على أساس أن تقرير الطب الشرعي لم يثبت وجود آثار لإصابات حديثة تشير إلى أنه قد تعرض للتعذيب الجسدي. وأبلغ ديوان المظالم في وزارة الداخلية البحرينية منظمة العفو الدولية، في 18 مارس/آذار، أنه قد بوشر بتحقيق مستقل في هذه المزاعم، ولكن لم يتم نشر نتائجه بعد.

يرجى الكتابة فوراً بالإنجليزية أو العربية، أو بلغتكم الأصلية:

- لدعوة السلطات البحرينية إلى الإفراج عن حسين حبيب فوراً ودون قيد أو شرط، نظراً لكونه محتجزاً بصورة حصرية بسبب ممارسته السلمية حقه في حرية التعبير؛
- لدعوتها إلى نشر نتائج التحقيق الذي أجري في مزاعم حسين حبيب بالتعرض للتعذيب وغيره من صنوف سوء المعاملة، وتقديم المسؤولين عن ذلك إلى ساحة العدالة؛
- لحضها على ضمان تلقي حسين حبيب كل عناية طبية يمكن أن يكون بحاجة إليها، بما في ذلك أي علاج متخصص يمكن أن يحتاج إليه قلبه العليل.

يرجى أن تبعثوا بمناشداتكم قبل 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2014 إلى:

الملك

الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة
مكتب جلالة الملك
ص ب 555
قصر الرفاع، المنامة
البحرين
فاكس: +973 1766 4587
طريقة المخاطبة: صاحب الجلالة

وابعثوا بنسخ إلى:

وزير العدل والشؤون الإسلامية
الشيخ خالد بن علي آل خليفة
وزارة العدل والشؤون الإسلامية
ص ب 450، المنامة
البحرين
فاكس: +973 1753 1284
تويتر: @Khalded_Bin_Ali

طريقة المخاطبة: صاحب المعالي

وابعثوا بنسخ أيضاً إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدانكم. ويرجى إرفاق العناوين الدبلوماسية الواردة فيما يلي:
الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس البريد الإلكتروني أسلوب
المخاطبة

ويرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه. وهذا هو التحديث الخامس للتحرك العاجل UA 206/13، ولمزيد من المعلومات:

<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE11/011/2014/en>

تحرك عاجل رفض استئناف الحكم الصادر بحق حسين حبييل

معلومات إضافية

قبض على حسين حبييل في 31 يوليو/تموز 2013، قبل اندلاع الاحتجاجات المناهضة للحكم والتي نظمت في العديد من القرى الشيعية في البحرين في 14 أغسطس/آب. وكان المحتجون يخططون للانطلاق في مسيرة إلى المنامة، غير أن قوات الأمن منعتهم باستخدام الغاز المسيل للدموع، وإقامة حواجز الأسلاك الشائكة حول بعض القرى. وقبض على ما لا يقل عن 18 شخصاً. واختارت حركة "التمرد"، المؤلفة من مجموعات من الشباب، 14 أغسطس/آب 2013 يوماً لتنظيم احتجاجات ضد الحكومة لاستنكار القمع الذي يمارسه الحكم والدعوة إلى إصلاحات سياسية حقيقية. وكانت جمعيات المعارضة الرئيسية تخطط كذلك لعقد مسيرة كبيرة مناهضة للحكومة، ولكنها ألغيت بسبب التواجد الكثيف لقوات الأمن في المنامة. وأبلغ محمد حسن صديف، وهو أحد الناشطين الذين اعتقلوا مع حسين حبييل، منظمة العفو الدولية بأنه تعرض للضرب بالكهرباء وللضرب وأجبر على التعري وترك من غير ملبسه أثناء اعتقاله في "مديرية التحقيقات الجنائية". وبدأ حسين حبييل إضراباً عن الطعام في 15 سبتمبر/أيلول 2014 وأنهاه في 23 سبتمبر/أيلول عقب إرساله إلى المستشفى، حيث نصحه أحد الأطباء بوقف الإضراب بسبب معاناته من ارتفاع ضد الدم.

الاسم: حسين حبييل

معلومات إضافية بشأن التحرك العاجل: UA 206/13 رقم الوثيقة: MDE 11/038/2014 تاريخ الإصدار: 13 أكتوبر/تشرين الأول 2014